

بحار الأنوار

[62] 7 ع: ابي، عن الحميري، عن هارون، عن ابن صدقة، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: تاركوا الترك ما تركوكم فان كلبهم شديد وكلبهم خسيس (1). 11. * (باب المراقبة) * الايات: آل عمران: " يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا " (2). الانفال: " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون " (3). 1 ب: محمد بن عيسى قال: أتيت أنا ويونس بن عبد الرحمن باب الرضا عليه السلام وبالباب قوم قد استأذنوا عليه قبلنا واستأذننا بعدهم، وخرج الأذان فقال: ادخلوا ويتخلف يونس ومن معه من نل يقطين، فدخل القوم وخلفنا فما لبثوا أن خرجوا وأذن لنا، فدخلنا فسلمنا عليه فرد السلام ثم أمرنا بالجلوس. فقال له يونس بن عبد الرحمن: يا سيدي تأذن لي أن أسألك عن مسألة ؟ فقال له: سل، فقال له يونس: أخبرني عن رجل من هؤلاء مات وأوصى أن يدفع من ماله فرس وألف درهم وسيف إلى رجل يربط عنه ويقاتل في بعض هذه الثغور فعمد الوصي فدفع ذلك كله إلى رجل من أصحابنا فأخذه وهو لا يعلم أنه لم يأت لذلك وقت بعد، فما تقول ؟ ايحل له أن يربط عن هذا الرجل في بعض هذه الثغور أم لا ؟ فقال: يرد على الوصي ما أخذ منه ولا يربط، فانه لم يأت لذلك وقتا بعد، فقال: يرده عليه، فقال يونس: فانه لا يعرف الوصي ولا يدري أين مكانه ؟

(1) (علل الشرائع ص 603 وفيه (وسلبهم خسيس).

(2) سورة آل عمران: 200. (3) سورة الانفال: 60.